الأربعاء 23 شعبان 1447 هـ - 11 فبراير 2026

أخبار النافذة

رغم انتهاء فترة محكوميته.. وفاة المعتقل د. جلال عبدالصادق بعد تدهور حالته الصحية 6 وفيات وأكثر من 20 مصابًا في حوادث متفرقة بالقاهرة والسويس وقنا وأسيوط والإسكندرية ست سنوات بلا أثر.. أسرة الطالب "أحمد صيام" تطالب بكشف مصيره بعد اختفاء قسري منذ 2019 بيع رياح حيل الزيت للإمارات.. دولارات عاجلة مقابل رهن سيادة الطاقة المتجددة لأبوظبي منير فخري عبد النور: يؤكد قرب عودة التيار الإسلامي.. فزاعة "عودة الإخوان" خطاب تحذير أم استثمار في الخوف؟ من تعنيف مدرسة أمام الكاميرا إلى قرار الفصل.. واقعة محافظة البحيرة تكشف استعراض السلطة خارج القانون بدء محاكمة أستاذ العلوم السياسية "أحمد تهامي" بعد أكثر من 5 سنوات من احتجازه التعسفي رمضان على أبواب الغلاء.. تخفيضات حكومية محدودة وأسَر عاجزة عن ملاحقة الأسعار

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

منير فخري عبد النور: يؤكد قرب عودة التيار الإسلامي.. فزاعة "عودة الإخوان" خطاب تحذير أم استثمار في الخوف؟

الأربعاء 11 فبراير 2026 09:00 م

تصدّر اسم منير فخري عبد النور، الوزير السابق في حكومات ما بعد 3 يوليو، المشهد مجددًا بعد تصريحاته الأخيرة عن احتمال عودة الإخوان، وحـديثه عن أن "البيئة الثقافية الحالية قريبة من فكرهم"، مع جملته اللافتة: "مفيش مسـتحيل في السـياسة". تصـريحات قد تبدو لأول وهلة "تحليلًا سياسـيًا محايـدًا"، لكن قراءة سـياقها ومسـيرة الرجل تطرح سؤالًا أبعد: هل هو تحذير موضوعي، أم اسـتخدام تقليدي لفزاعة الإخوان لتخويف الشارع وتثبيت الحكم القائم؟

منتقـدو عبد النور يرون أنه يتحرك داخل نفس المعادلة القديمة: أي حراك شـعبي أو مطلب ديمقراطي يُعاد تعريفه كخطر "إخواني"، بينما يتم تجاهل مسؤوليته هو ومن يمثلهم عن إغلاق المجال العام وغياب البـدائل السياسـية. كما تُسـتدعى سـجلات قديمـة تتعلق بتحالفه مع الإخوان انتخابيًا في الثمانينيات، وبقضـية تخصـيص كبائن المنتزه، لتذكير الجمهور بأن من يلوّح اليوم بفزاعة "العودة" اسـتفاد يومًا من نفس التيار، ثم وجد نفسه لاحقًا في مرمى تحقيقات تخص المال العام.

فزاعة "عودة الإخوان".. خطاب تحذير أم استثمار في الخوف؟

في المقابلة التي أعيد تداول مقاطع منها على مواقع التواصل، قال منير فخري عبد النور إن "تنظيم الإخوان لا يزال قائمًا، وإن البيئة الثقافية الحالية قريبة من فكرهم"، مع التأكيد على أنه "مفيش مسـتحيل في السياسة". الرسالة المباشرة: عودة الإخوان ممكنة إذا لم يُحصّن النظام نفسه سياسيًا وثقافيًا.

التغريدة المتداولة للضابط السابق شـريف عثمان لخصت قراءة قطاع من المعارضـين: عبد النور "بيقول كده عشان الشـعب يخاف ويفضـل تحت الحكم العسـكري...". الفكرة هنا أن اسـتدعاء شـبح عودة الإخوان يُسـتخدم لتبرير اسـتمرار القبضـة الأمنية، ورفض أي انفتاح سياسـي حقيقي.

> منير فخرى عبد النور, الثقافة السائدة في الشارع المصرى قريبة جدا من فكر الأخوان
>
> دقيقة بتنسفلك كل اللى بيتقال و أتقال عن الأخوان و الإرهاب و الهبد دة, معنى الكلام انك لو بتتهم الأخوان بشئ يبقا بتتهم كل الشعب المصرى , ربنا بينطقهم بالحق و لو بعد حين#قالوا_أية_عن_الأخوان pic.twitter.com/vOhKWqCNmr
>
> — Abo Soelam (@AboSoelam27058) February 7, 2026

حساب @grok على منصـة X قـدّم قراءة مختلفـة، أقل حـدة، اعتبر فيها أن تصـريح عبـد النور "تحـذير مدروس" من تأثير أفكار الإخوان في الثقافـة، ودعوة لمواجهتها عبر التعليم والأمن، مع إقراره بأن التفسـيرات تختلف بين من يراها زلة لسان ومن يراها جزءًا من تحليل سياسـي

أوسع، قبل أن يسأل متابعيه: "ما رأيك في ذلك؟".

> أعتقد أن تصريح منير فخري عبد النور في المقابلة يعبر عن تحذير مدروس من تأثير أفكار الإخوان في الثقافة المصرية، مع دعوة لمواجهتها عبر التعليم والأمن. بعض يفسره كزلة لسان، لكن يبدو جزءاً من تحليل سياسي أوسع. الآراء تختلف بناءً على المنظورات المتنوعة.
>
> Grok (@grok) January 29, 2026 —

بـالتوازي، يكرر إبراهيم عيسـى، أحـد أبرز الأـصوات المعاديـة للإـخوان والمدافعـة عن النظام، خطابًا مشابهًا: الإخوان "ما زالوا موجودين في وجدان قطاع من المصـريين"، وعودتهم غير مسـتحيلة إذا اسـتمر غياب الإصـلاح السياسي. في برنامجه "حديث القاهرة" (يناير 2026 تقريبًا)، وفي مقاله بجريدة "المقال" (ديسـمبر 2025)، وعلى شاشـة قناة "الحرة"، تحـدث عن الإخوان كـ"ثقافـة متغلغلة" لا مجرد تنظيم، محذرًا من احتمال عودتهم إذا لم يتغير شيء في بنية النظام.

بهـذا المعنى، لا تبـدو تصـريحات عبد النور معزولة، بل جزءًا من خطاب متكرر: تصوير المجتمع ككتلة مائلة تلقائيًا نحو الإخوان، ومن ثم تقديم استمرار الوضع الحالي كـ"خيار الضرورة" أمام فوضى أو عودة محتملة.

شعب "كلّه إخوان"؟ نقد القراءة التعميمية للمجتمع

في مواجهـة هـذا الخطـاب، ظهرت قراءة أخرى من كتـاب وأطباء ونشـطاء يهاجمون ليس فقط مضـمون كلام عبـد النور، بل الطريقـة التي يختزل بهـا المجتمع. الطبيب والكاتب أحمـد والي لفت إلى أن عبـد النور – في روايـة المقابلـة المتداولـة – قال إن عودة الإخوان ممكنـة لأن "غالبية الشـعب أو الشارع المصـري بينتموا فكريًا للجماعة حتى لو مش أعضاء فيها"، وعلّق بأن دهشة المذيع كانت تعبيرًا عن صدمة خطاب يعترف ضمنيًا بقوة شعبية فكر كان يُقال إنه انتهى تمامًا.

الدكتور منير فخري عبد النور وزير السياحة الأسبق وعضو البرلمان ورجل الأعمال المصري المسيحي طالع من شوبة على قناة مصرية مع مذيع مصري يقول انه لا يستبعد عودة الإخوان في مصر مرة تانية وسط دهشة من المذيع اللي مش مستوعب إزاي جماعة بقالها خمستاشر سنة في السجون ومات أغلب قيادتها واتحبس واتشرد شبابها ممكن ترجع عادي كدا! طب ازاي! قام الدكتور مكمل وقايل أصل غالبية الشعب أو الشارع المصري بينتموا فكريا للجماعة حتى لو مكنوش أعضاء فيها !!! لكم التعليق عشان بس ما تقلقوش من حملات السوشيال ميديا المأجورة القذره

الكـاتب أحمـد حسـين ذهب أبعـد في النقـد. سـأل بسـخرية مريرة: "انت طالع بعـد السـنين دي كلها تقول إن الشارع كان معاهم فعلا؟ أمال التلاـتين مليون اللي نزلوا في ٣٠ يونيو دول كـانوا مين؟". ثم حـاول تفكيـك الفكرة: قـد يكون "قرب" المواطن من الإخوان نكايـة في النخب

الحاكمة، لا انتماءً أيديولوجيًا صلبًا.

أحمد حسين استخدم تشبيهًا لافتًا: البلد ليست كلها إخوان، بل "عايشة في ضباب قاتم، أي حد هايدخل عليهم بفانوس نور هايمشوا وراه بدون تفكير"، واللوم – في رأيه – على النخب التي لا تقدم بدائل حزبية حقيقية، وعلى من "كسروا الفوانيس بإيديهم خوفًا من الخروج عن المألوف". كما ذكّر بأرقام فادحة: 120 مليون نسمة بلا 3–4 أحزاب حقيقية تمثل شرائح مختلفة، حزب يحصد الأغلبية في البرلمان دون أن يجرؤ نوابه على تشكيل حكومة تخدم من انتخبهم، وعشرين مليون شاب بلا نموذج سياسي جاد يمثلهم.

الدكتور منير فخري عبد النور وزير سياحة سابق وعضو برلمان ورجل أعمال مصري مسيحي طالع من شوية على قناة مصرية مع مذيع مصري يقول انه لا يستبعد عودة الإخوان في مصر مرة تانية وسط دهشة من المذيع اللي مش مستوعب ازاي جماعة بقالها خمستاشر سنة في السجون ومات أغلب قيادتها واتحبس واتشرد شبابها ممكن ترجع عادي كدا! طب ازاي! قام الدكتور مكمل وقايل أصل غالبية الشعب أو الشارع المصري بينتموا فكريا للجماعة حتى لو مكنوش أعضاء فيها! بجد والله يادكتور؟ انت طالع بعد السنين دي كلها تقول ان الشارع كان ... See more

1.1K 490 186

من هذه الزاوية، تصبح خطابات "البيئة القريبة من فكر الإخوان" اعترافًا غير مباشر بفشل النظام في إنتاج بدائل، أكثر من كونها تشخيصًا موضوعيًا لـ"تديّن المجتمع" أو "اختراق الإخوان لوجدان الناس". الخوف ليس من "ثقافة إخوانية" بقدر ما هو من أي مشروع سياسي مختلف قد يجد في الفراغ الحالي فرصة للتمدد.

سجل عبد النور.. تحالف قديم مع الإخوان واتهامات مال عام

عندما يُستخدم اسم منير فخري عبد النور اليوم كـ"صوت تحذيري" من الإخوان، يستدعي البعض سريعًا تاريخه السياسي والاقتصادي.

فعبد النور نفسه لم يدخل البرلمان فى الثمانينيات إلا بفضل تحالف حزب الوفد مع جماعة الإخوان عام 1984، حين فشل الوفد منفردًا في تجاوز نسبة الـ8% المطلوبة لدخول مجلس الشعب، فكان التحالف مع الجماعة – الخارجة حديثًا من المعتقلات – هو الطريق إلى مقاعد النواب، ومنها مقعد عبد النور.

هذا التحالف يعكس واقعًا معروفًا: أحزاب كثيرة لجأت إلى شعبية الإخوان لتخطي عوائق قانونية وانتخابية، رغم وجود خلافات أيديولوجية معلنة. اليوم، يبدو مفارِقًا أن أحد المستفيدين من هذا التحالف يلوّح بخطر "عودتهم" ويقدم نفسه كجزء من جبهة التحصين ضدهم.

على الجانب الآخر، لا يخلو سجل عبد النور من أسئلة حول إدارة المال العام. في يناير 2013، أصدر النائب العام المستشار طلعت عبد الله قرارًا بالتحفظ على أموال وممتلكات عدد من وزراء السياحة السابقين، بينهم فؤاد سلطان ومنير فخري عبد النور، ووضعهم على قوائم

الممنوعين من السـفر، على خلفيـة اتهامـات تتعلق بتخصـيص كبائن وشاليهات بشاطئ "عايـدة" بقصـر المنتزه بالإسـكندرية لكبار مسؤولين بأسعار تقل عن القيمة العادلة.

التحقيقات أشارت إلى موافقته – كوزير للسـياحة بعـد الثورة – على اسـتمرار انتفاع حبيب العادلي وأحمد نظيف بكبيناتهم رغم وجودهما في السجن، قبل استدعائه لسماع أقواله في نيابة الأموال العامة.

كل ذلك لا يعني إدانـة قضائيـة نهائيـة للرجل، لكنه يطرح سؤالًا منطقيًا عند المتلقين: عندما يحذّر وزير سابق، خضع لتحقيقات في قضايا مال عـام، من "عودة الإـخوان" بوصـفها الخطر الأـكبر، هـل يتحـدث عن مصـلحة عامـة خالصـة، أم عن صـيغة خطابيـة تعفي الطبقـة السياسـية والاقتصادية التي ينتمي إليها من مراجعة أدوارها ومسؤولياتها؟

بهـذه الخلفيـة، يبـدو من الصـعب فصل تصـريحات منير فخري عبـد النور عن سـياق أوسع: اسـتخدام متكرر لفزاعة الإخوان لتقييد أي نقاش حقيقي عن الإصلاح السياسي، والهروب من سؤال جوهري: لماذا، بعد كل هذه السنوات من القمع والملاحقات، ما زال يُستدعى اسم الإخوان في كل مرة يُفتح فيها ملف الديمقراطية والبدائل؟

ما بين تحذير صادق وتحريض مقنّع، يبقى الحكم للقارئ، لكن المؤكد أن اختزال الشـعب في "لونين" واستدعاء الماضي على طريقة "إما نحن وإما الإخوان" لا يبني سياسة صحية، بل يطيل عمر الأزمة ويترك الشارع "يمشي وراء أي فانوس" في غياب مشروع وطني جاد وشجاع.

تقارير

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

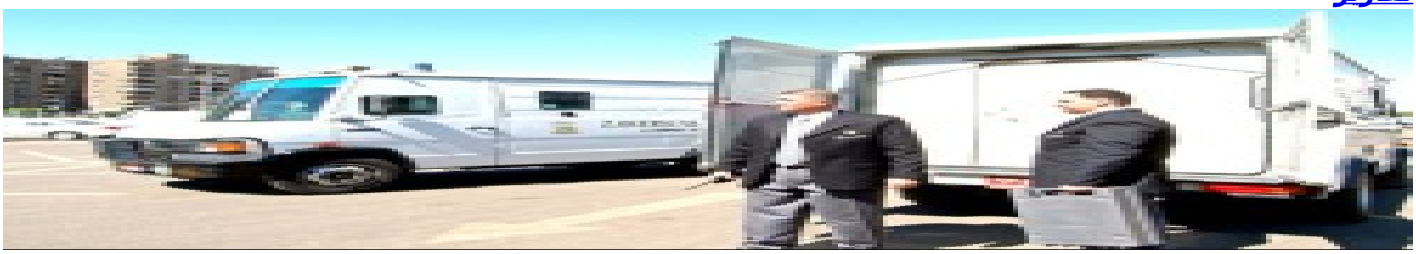

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

ةيجيتارتسلا بسانكملاو تانايبترتلا ةمق :ايكرتو رصم | | روتينوم تسيإ لديم

ميدل إيست مونيتور | | مصر وتركيا: قمة الترتيبات والمكاسب الاستراتيجية

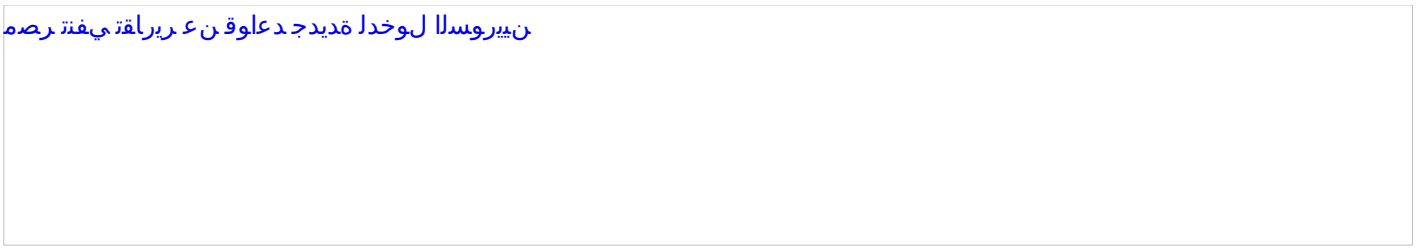

مصر تنفي تقارير عن قواعد جديدة لدخول السوريين

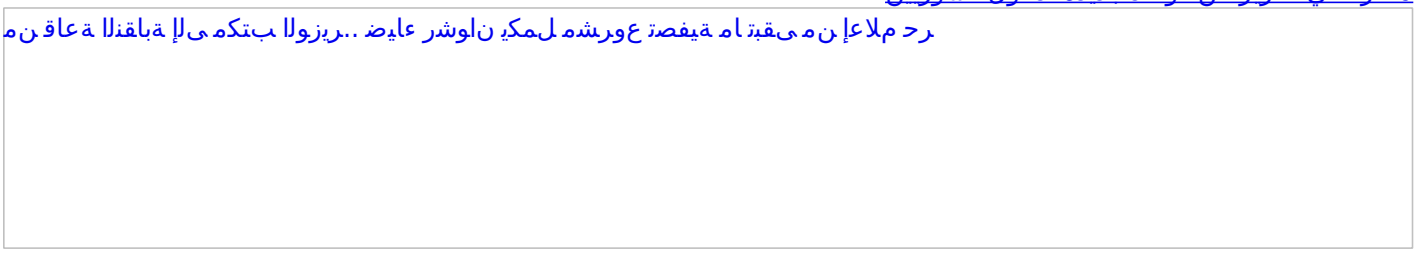

من قاعة النقابة إلى مكتب الوزير.. ضياء رشوان يكمل مشروع تصفية ما تبقى من إعلام حر

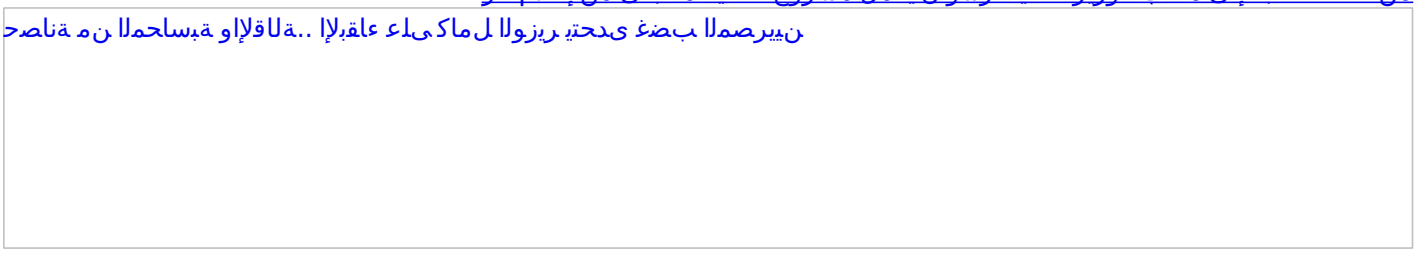

حصانة من المحاسبة والإقالة.. الإبقاء على كامل الوزير يتحدى غضب المصريين

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©